



## مركز الدراسات الاستراتيجية والإقليمية

# تحليل الأسبوع

**الإصدار: 254** (من 26 مايو إلى 2 يونيو 2018)

تحتوي هذه النشرة على تحليلات، يقوم بها مركز الدراسات الاستراتيجية والإقليمية لأهم الأحداث السياسية والاقتصادية والاجتماعية في أفغانستان بشكل أسبوعي، حتى يستفيد منها المهتمون وصناع القرار.

### ستقرؤون في هذه النشرة:

- 2 ..... مقدمة
- نظرة إلى الاستراتيجية الأمريكية العسكرية في أفغانستان
- 4 ..... الاستراتيجية العسكرية الأمريكية (2001-2018)
- 6 ..... تقييم استراتيجية ترمب العسكرية
- 8 ..... مستقبل الحرب الأمريكية في أفغانستان
- الجفاف تهديد آخر للشعب الأفغاني
- 10 ..... الجفاف في أفغانستان
- 11 ..... الجفاف الحالي وتأثيره
- 11 ..... أسباب الجفاف في أفغانستان
- 12 ..... ما الحاجة إلى مكافحة مشتركة للجفاف؟

## مقدمة

الحرب الأفغانية من الملفات المهمة في السياسة الخارجية الأمريكية؛ لأنها أطول حرب أمريكية خارج بلادها من جهة، ومن جهة أخرى هذه الحرب مازالت مستمرة وبشدة. قتل في هذه الحرب عشرات الآلاف من الأفغان بالإضافة إلى القوات الأجنبية، وهي تأخذ ضحاياها من الأفغان حتى الآن.

في الآونة الأخيرة كثرت الانتقادات بشأن استراتيجية العسكرية الأمريكية؛ لأن هذه الاستراتيجية لم تأت بالأمن في البلاد، مثله مثل الاتفاقية الأمنية بين كابل وواشنطن. وفقا لهذه الاستراتيجية؛ اشتد القصف الجوي في الأشهر الماضية من قبل القوات الأمريكية على مناطق مختلفة من أفغانستان، وازدادت الضحايا من المدنيين نتيجة لذلك. ما هي المراحل التي مرت بها الاستراتيجية الأمريكية لأفغانستان؟ ما هو التقييم لاستراتيجية ترمب؟ وكيف يبدو مستقبل الحضور الأمريكي في أفغانستان؟ يحاول مركز الدراسات الاستراتيجية والإقليمية الإجابة عن هذه الأسئلة في القسم الأول من تحليله الأسبوعي.

واختص القسم الثاني من التحليل بالجفاف في البلاد وتأثيره على الشعب. بجانب عدم الاستقرار؛ فإن الجفاف والمشكلات الاقتصادية هي العوامل لزيادة عدد النازحين في الداخل في الأشهر الماضية. الأضرار الكبيرة التي لحقت بالشعب نتيجة للجفاف في وقت ليس هناك أي استعدادات لدى إدارة مكافحة الكوارث الطبيعية لمساعدة المتأثرين. الجفاف في أفغانستان، تأثيره وعوامله؛ موضوع تقرأون حوله في هذا التحليل.

## نظرة إلى الاستراتيجية الأمريكية العسكرية في أفغانستان



حكمت الله زلاند / مركز الدراسات الاستراتيجية والإقليمية

التحديات الأمنية والقلق بشأن الأمن في أفغانستان، جعل الأفغان يتباحثون حول الاستراتيجية العسكرية الأمريكية في أفغانستان. المفتشون الأمريكيون قالوا أيضا في تقرير لهم أن استراتيجية ترمب لأفغانستان لم تكن موفقة.

انتقد أعضاء البرلمان الأفغاني وبعض سياسيي البلاد في الآونة الأخيرة الاستراتيجية العسكرية الأمريكية الحالية، وبعض أعضاء مجلس الشيوخ الأفغاني طلبوا إلغاء الاتفاقية الأمنية بين كابل وواشنطن. ولذلك أعلن مجلس الشيوخ أنه سيستعرض تنفيذ الاتفاقية الأمنية بين كابل و واشنطن ومدى جدواه.<sup>1</sup>

في جانب آخر، هناك حديث يقال أحيانا عن إنجازات لهذه الاتفاقية. في حالة جديدة؛ تباحث مستشارو الأمن الأمريكية والأفغانية الثلاثاء الماضي (29 مايو 2018) في مؤتمر عبر الفيديو حول تنفيذ وإنجازات الاستراتيجية الأمريكية لأفغانستان.

<sup>1</sup> Etilaatroz Daily, see it online: <http://etilaatroz.com/60940/>

مضى قرابة عشرة أشهر عن إعلان استراتيجية الأمريكية الجديدة لأفغانستان، واشتدت نيران الحرب في هذه الفترة وازدادت الخسائر في صفوف العسكريين والمدنيين بشكل غير مسبوق. السؤال هو: ما هو تأثير الاستراتيجية الأمريكية الجديدة على الوضع في أفغانستان في مجالات مختلفة؟ وكيف تبدو آفاق هذه الاستراتيجية بالنظر إلى الوضع الحالي في البلاد؟

### الاستراتيجيات العسكرية الأمريكية (2001-2018)

كانت الاستراتيجية الأمريكية لأفغانستان في أكثر من عقد ونصف العقد الماضي في تغيير دائم، وأيضا لم تكن ناجحة إلى حد كبير. بعد سنة 2001 وبدء الهجوم الأمريكي على أفغانستان في 7 أكتوبر من هذا العام كانت الاستراتيجية الأمريكية تواجه التذبذب لأسباب مختلفة، حيث تغيرت ست مرات خلال هذه الفترة. نشير إلى هذه المراحل الست على النحو التالي:

**أولا:** من عام 2001 إلى 2005: في الفترة الأولى من رئاسة جورج دبليو بوش، كانت لدى أمريكا في حربها على أفغانستان هدفين؛ إسقاط نظام طالبان، وقتل أسامة بن لادن، وتحقيق الأول والذي كان إسقاط حكومة طالبان وتأسيس الحكومة الجديدة في البلاد في وقت مبكر من الفترة. في هذه الفترة كان الأمن مستتباً في جميع مناطق البلاد، ولم تكن هناك مقاومة تذكر ضد القوات الأجنبية والحكومة الأفغانية.

**ثانياً:** من عام 2005 إلى 2009: في الفترة الثانية من رئاسة جورج بوش وفي السنوات الأولى من هذه الفترة، بدأت القوات الأمريكية بالتفتيش الليلي للبيوت واعتقال أفراد طالبان السابقين، وهذا يعتبر أحد أهم العوامل لبدء الفعاليات الحربية لطالبان مجدداً. ولذلك تم التركيز على ميادين القتال، وازداد عدد القوات الأجنبية في البلاد عام 2006. في هذه المدة اشتدت الحرب في البلاد عاماً بعد عام، وارتفع عدد قتلى القوات الأمريكية من 129 شخصاً في عام 2005 إلى 516 شخصاً عام 2009م.

**ثالثاً:** من عام 2009 إلى عام 2011: ازدياد الخسائر في صفوف القوات الأمريكية في الفترة الثانية من رئاسة جورج بوش سبب انتقادات واسعة من الأمريكيين للحرب في أفغانستان، وهذا ما أوصل باراك أوباما إلى الحكم عام 2009 تحت شعار إنهاء الحرب في أفغانستان والعراق. رفع أوباما من عدد قواته في

أفغانستان في هذه السنوات إلى أكثر من 100 ألف، وبلغت الحرب بين طالبان والقوات الأجنبية ذروتها. بعد شدة الحرب؛ فإن طالبان لم يهزموا فحسب بل اشتدت مقاومتهم ضد القوات الأجنبية يوماً بعد يوم. لذا تم قبول طالبان كقوة سياسة وعسكرية وبدأت المباحثات على فتح مكتب سياسي للحركة في قطر.

**الرابع:** من 2012 إلى 2014: وفقاً لاستراتيجية أوباما فإن عدد العساكر الأمريكيين في أفغانستان نقص تدريجياً، وبدأت عملية انتقال المسؤوليات الأمنية إلى القوات الأفغانية واكتملت. في هذه المدة سعى أوباما لبناء قواعد عسكرية دائمة في أفغانستان وتوقيع اتفاقية أمنية وذلك بعد توقيع اتفاقية استراتيجية بين كابل وواشنطن، إلا أن الاتفاقية الأمنية لم توقع بسبب ازدياد التوتر بين كرازي وأمريكا.

**الخامس:** من عام 2015 إلى 2017: في الفترة الثانية من رئاسة باراك أوباما وبعد تشكيل حكومة الوحدة الوطنية نتيجة للتدخل الأمريكي في نتائج الانتخابات الأفغانية؛ تم توقيع الاتفاقية الأمنية مع أمريكا على الفور، وتحسنت العلاقات بين كابل وواشنطن مرة أخرى. السبب لآخر في تحسين العلاقات مع أمريكا هو السماح بالعمليات الليلية لبيوت الأفغان وإغماض المسؤولين الأفغان أعينهم عن القتل المتعمد الذي كانت ترتكبه القوات الأجنبية في مناطق مختلفة من البلاد خلال عملياتهم. لهذا السبب غير أوباما قراره بخفض عدد عساكره في أفغانستان وحافظ على عشرة آلاف منهم في أفغانستان.

**السادس:** من عام 2017 إلى 2018: مع بدء الإدارة الأمريكية الجديدة عملها ووصول دونالد ترمب إلى الحكم؛ تردد الأمريكيون مرة أخرى في الاستمرار في الحرب في أفغانستان أو إنهائها. ولذلك تأخر الإعلان عن الاستراتيجية الأمريكية الجديدة لأفغانستان حوالي 8 أشهر، الاستراتيجية التي تدور مرة أخرى حول التركيز على الحرب التي تعتبر أطول حرب أمريكية خارج حدودها وازدياد العساكر الأمريكيين في أفغانستان.

## تقييم استراتيجية ترمب العسكرية

كان ترمب معارضا لاستمرار الحرب الأمريكية على أفغانستان قبل وصوله إلى رئاسة الجمهورية الأمريكية. صمته أثناء الانتخابات وبضعة أشهر بعد الانتخابات يعبر عن تردد منه في استمرار الحرب في أفغانستان. ولهذا السبب فإن خيار الخروج الكامل للقوات الأمريكية من أفغانستان كان مطروحا أثناء المباحثات حول الاستراتيجية الجديدة لأفغانستان، وأعلن ترمب في النهاية استراتيجية بلده الجديدة في 22 أغسطس 2017 والتي تدور حول هذه النقاط:

- الإبهام في مستقبل حضور أمريكا العسكري في أفغانستان
  - التركيز على الحرب وإرسال القوات الإضافية إلى أفغانستان
  - اتخاذ موقف متشدد ضد باكستان والتشديد على تعزيز دور الهند في أفغانستان
- مع مرور حوالي عشرة أشهر من إعلان الاستراتيجية الأمريكية العسكرية الجديدة لأفغانستان؛ تقيم هذه الاستراتيجية فاشلة<sup>2</sup> من قبل المراقبين الأفغان والأمريكيين لأسباب، منها:

**أولاً:** تركز القوات الأجنبية على الحرب وعودتهم إلى ميادين القتال أزمات الأوضاع في البلاد أكثر. ساءت الأوضاع الأمنية إلى حد تواجه المحافظات خطر السقوط، وتسقط المديرية واحدة تلو الأخرى في المحافظات المختلفة من البلاد. وارتفعت الخسائر في صفوف العسكريين وغير العسكريين بشكل غير مسبق، وفقا لبعض التقارير في الأسابيع الأخيرة؛ فقد قتل 250 جنديا أفغانيا في ميادين القتال وجرح أكثر من 350 آخرين في أسبوع واحد فقط.<sup>3</sup> ازدياد العمليات الجوية هو الآخر يزيد من المشكلات والخسائر في صفوف المدنيين الأفغان.

**ثانياً:** الإبهام في مستقبل حضور الأمريكيين في أفغانستان من ناحية مدة البقاء وعدد القوات، واتخاذ استراتيجية الوصول إلى السلام عن طريق الحرب التي لم تؤد إلى السلام في السنوات الـ17 الماضية؛ ازداد من قلق دول المنطقة. ولهذا السبب اشتعلت نيران الحرب الباردة بين أمريكا ودول أخرى في أفغانستان في

<sup>2</sup> Watchdog: Afghan strategy failing, May 21, 2018, see online:

<http://www.rep-am.com/news/national/2018/05/21/watchdog-afghan-strategy-failing/>

<sup>3</sup> VOA Dari, In one week, 252 Afghan soldiers were killed, see it online in Dari:

<https://www.darivova.com/a/ansdf-casualties/4382706.html>

الأشهر الأخيرة. على سبيل المثال، الحرب الباردة بين روسيا وأمريكا وحروبهما النيابية في أفغانستان أدت إلى التآزم في العلاقات الأفغانية الروسية.

**ثالثاً:** لم تساعد استراتيجية ترمب في تحسين الوضع السياسي في أفغانستان، ليس هذا فحسب؛ وإنما أدت تلك الاستراتيجية إلى مشاكل إضافية. ازدادت الخلافات الداخلية على المستويات المختلفة سيما بين رؤساء الحكومة، وارتفعت حدة الخلافات القومية واللغوية أكثر من أي وقت مضى. عملية الانتخابات البرلمانية والتي واجهت أزمة ثقة كبيرة بسبب التدخل الأمريكي في الانتخابات الماضية؛ محكومة بالفشل. والفساد الإداري مستشر في جهاز الحكومة كما كان وبشكل واسع.

**رابعاً:** بجانب الوضع السياسي والأمني، فإن الوضع الاقتصادي والاجتماعي للشعب الأفغاني لم يتحسن في العام المنصرم، وإنما كان متجهاً إلى الأسوأ. ارتفعت نسبة الفقر والبطالة، ويترك الأفغان ديارهم بسبب المشكلات الأمنية والاقتصادية. وفقاً لتصريحات وزير شؤون اللاجئين فإن عدد اللاجئين في الداخل وصل إلى 1.4 مليون شخص، وترك حوالي 200 ألف شخص ديارهم بسبب الحرب والمشكلات الأمنية والوضع الاقتصادي السيء منذ بداية عام 2018 الحالي فقط.<sup>4</sup> الرقم الذي جاء في تقرير مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (OCHA) 114 ألفاً منذ بداية العام الحالي.<sup>5</sup>

الشيء الذي يعتبر إنجازاً لاستراتيجية ترمب لأفغانستان، هو الضغط الأمريكي على باكستان للتعاون مع عملية السلام الأفغانية. مع أن الضغوط على باكستان وانزواءها أجبر باكستان على بذل الجهود لتحسين علاقاتها مع أفغانستان؛ إلا أن انزواء باكستان في السنة الأخيرة لم يؤد إلى تقدم ملموس على طريق التعاون الصادق للسلام في أفغانستان، ولا يتوقع أن تغير باكستان سياستها تجاه أفغانستان بهذه السهولة.

من جهة أخرى وبالنظر إلى أدلة أخرى فإن باكستان ليس لها ذلك النفوذ والسلطة على طالبان - كما يقال - ولا يمكن لها إحضار طالبان على طاولة المفاوضات المباشرة مع الحكومة الأفغانية. لذلك فإن الضغوط على باكستان أيضاً لا تضمن إحلال السلام والاستقرار في أفغانستان.

<sup>4</sup> Azadi Radio, Interview with Afghan Minister of Refugees, 29 May 2018, See online:

<https://da.azadiradio.com/a/29256203.html>

<sup>5</sup> Relief Web, Afghanistan Weekly Field Report | 21 -27 May 2018, see online:

<https://reliefweb.int/report/afghanistan/afghanistan-weekly-field-report-21-27-may-2018>

## مستقبل الحرب الأمريكية في أفغانستان

الاستراتيجية العسكرية الأمريكية في أفغانستان هي التي ترسم مصير الحرب والسلام في هذا البلد؛ ولهذا السبب لها أهمية كبيرة. ولكن أثبتت سبعة عشر عاما الماضية أن السلام الحقيقي لا تتضمنه الاستراتيجية العسكرية الأمريكية، وهي تتبع حتى الآن سياسة التوصل إلى السلام الفاشلة عن طريق الحرب.

بالنظر إلى لاستراتيجية الأمريكية الجديدة لأفغانستان؛ فإن صورة الحرب الأمريكية المستقبل في هذا البلد تبدو قاتمة، لأن قضية السلام والحرب في أفغانستان تتعقد يوما بعد يوم من جهة، ومن جهة أخرى فإن أمريكا لا تريد الخروج من أفغانستان حفاظا على مصالحها في المنطقة.

لذلك، فإن مسؤولية الأفغان سيما الحكومة الأفغانية أن تكون لديهم تصور واضح حول مستقبل الحضور الأمريكي في أفغانستان لتجنب التهديدات واستمرار الحرب إلى ما لا نهاية لها، ولا يوصلوا البلاد إلى إبهام أكبر من أجل تمويل وحفظ الحكومة نصف ميتة الحالية.

النهاية



## الجفاف تهديد آخر للشعب الأفغاني



ضياء الإسلام شيراني / مركز الدراسات الاستراتيجية والإقليمية

بعد الحروب وفقدان الأمن والاستقرار في أفغانستان المدمرة؛ الجفاف هو الآخر تهديد كبير لحياة الملايين من الشعب الأفغاني حالياً.

قال مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (OCHA) في تقريرها الشهري الأخير: يواجه ثلثي الشعب الأفغاني الجفاف هذا العام بسبب قلة الأمطار في 20 محافظة، ويواجه مليونان من الشعب المجاعة والنقص في المواد الغذائية.<sup>6</sup>

التقى رئيس الجمهورية أشرف غني الأسبوع الماضي مع مندوبي مؤسسات المساعدات الدولية، وطلب منهم التعاون المشترك من أجل تحسين الوضع الذي سببه الجفاف في أفغانستان. تعهد تاداميتشي يماموتو، المبعوث الخاص للأمين العام ورئيس بعثة الأمم المتحدة للمساعدة في أفغانستان على التحقيق الجاد لهذه المشكلة وقال أنه أرسل مندوبيه إلى المناطق التي تعاني من الجفاف.<sup>7</sup>

<sup>6</sup> OCHA: Drought grips large part of Afghanistan:  
[https://reliefweb.int/sites/reliefweb.int/files/resources/20180525\\_ocha\\_afghanistan\\_monthly\\_humanitarian\\_bulletin\\_april\\_2018\\_en\\_final.pdf](https://reliefweb.int/sites/reliefweb.int/files/resources/20180525_ocha_afghanistan_monthly_humanitarian_bulletin_april_2018_en_final.pdf)

<sup>7</sup> لمزيد من المعلومات: <https://president.gov.af/ps/news/1071072>

ما هو تأثير تغير المناخ عموماً و على الجفاف في أفغانستان خصوصاً؟ ما هو وضع آثار الجفاف حالياً وما هي أسبابه، وماذا يجب فعله في هذه الفترة؟ هنا نحاول الإجابة عن هذه الأسئلة.

## الجفاف في أفغانستان

وفقاً لتقرير بنك التنمية الآسيوي، الجفاف المحلي في مناطق مختلفة من البلاد يأتي من ثلاث إلى خمس سنوات. وعلى مستوى المناطق الجفاف يتحول من تسع سنوات إلى إحدى عشرة سنة، وعلى المستوى الوطني يتكرر من عشرين إلى ثلاثين سنة.

إذا تأملنا العقدين الماضيين؛ هذه هي المرة الخامسة التي يواجه أفغانستان فيها الجفاف. عانى أفغانستان عام 1995 فترة طويلة من الجفاف، والتي انتهت عامي 2002 و 2003 بسبب كثرة الأمطار. واجه أفغانستان الجفاف مرة أخرى في أعوام 2008 و 2010 و 2012، وأثر هذا الجفاف سلباً على المحاصيل الزراعية سيما القمح. أثر هذا الوضع أيضاً على النمو الاقتصادي في أفغانستان بشكل عام. على سبيل المثال كان نمو القطاع الزراعي 21 في المائة في 2008، ولكن ارتفع عام 2009 إلى 53 في المائة، وأثر على النمو الاقتصادي للبلاد في هذا العام.

وفقاً لتقرير البنك الدولي، منذ عام 2000 في أفغانستان تأثر 6.5 ملايين من الشعب بالجفاف، وهذا لا يشمل العدد الحالي للمتأثرين بالجفاف. كما أن البنك الدولي يقدر في تقريره إنه إذا حدث جفاف شديد في أفغانستان، سيؤدي إلى خسارة حوالي 3 مليارات دولار في مجال الزراعة.<sup>8</sup>

<sup>8</sup> لمزيد من المعلومات، راجع الرابط أدناه:

<http://blogs.worldbank.org/endpovertyinsouthasia/governance/voices/water/ppps/endpovertyinsouthasia/prs/archive/201707>

## الجفاف الحالي وتأثيره

منذ ثلاثة أسابيع الماضية تظهر المؤسسات الحكومية والدولية قلقها من الجفاف في أفغانستان. على رأي وزارة الزراعة، ينقسم الجفاف من حيث مستوى تهديده في البلاد إلى ثلاثة مستويات:

في الدرجة الأولى 15 محافظة، هي: (جوزجان، وبادغيس، وفارياب، وغور، وأروزغان، وزابل، وقندهار، وهلمند، وسمنجان، وبلخ، وبغلان، وقندوز، وهراة، وفراه، ونيمروز). وفي الدرجة الثانية 6 محافظات، هي: (ميدان وردك، ولوجر، وتخار، وباكتيا، ونورستان، وسربول). وفي الدرجة الثالثة 13 محافظة، هي: (غزني، ودايكندي، وباميان، وكابيسا، وبروان، وبنجشير، وكابل، وبدخشان، ولغمان، وكونر، ونجرهار، وبكتيكا، وخوست).<sup>9</sup>

يواجه مليونان من الشعب تقريبا المجاعة في هذه المحافظات بسبب الجفاف، ومع هذا يواجه الآن 13 مليون شخص النقص في المواد الغذائية الكافية، والمواجهة مع هذا التهديد ومساعدة المتضررين تتطلب 500 مليون دولار.

القلق المهم هو تأثير الوضع الاقتصادي للبلاد بسبب الجفاف الحالي. لأن اقتصاد البلاد تعتمد على الزراعة إلى حد كبير، ويتوقع أن ينخفض إنتاج القمح من 4.2 مليون طن إلى 2.5 مليون طن. ويحتمل ارتفاع عدد النازحين في الداخل بسبب الجفاف، وهذا أيضا له تأثير على الوضع في البلاد.

## أسباب الجفاف في أفغانستان

● تدفق المياه إلى دول أخرى؛ أفغانستان فيها موارد كبيرة من المياه العذبة، ولكن القسم الأكبر من هذه المياه يتدفق إلى دول الجوار، وأفغان يولجسون نقص المياه بسبب ذلك. وفقا لمعلومات وزارة المياه والكهرباء في أفغانستان يتم إنتاج 75 مليار مترا مكعبا من المياه في البلاد سنويا، ولكن الشعب الأفغاني يستعملون 25 في المائة من هذه المياه فقط، و75 في المائة الباقية تخرج إلى دول أخرى.

<sup>9</sup> لمزيد من المعلومات، راجع الرابط التالي: <https://pa.azadiradio.com/a/29254840.html>

● **قلة الأمطار؛** أفغانستان بلد جبلي ليس له حدود بحرية، وموارده من المياه تتعلق بالأمطار الموسمية. جاء في التقرير الأخير لمكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية أن نسبة لأمطار في عدد من محافظات أفغانستان كانت قد انخفضت هذا العام بالنسبة 70 في المائة مقارنة بالأعوام السابقة، ونتيجة لذلك فقد جفت الموارد المائية في أكثر المناطق، وانخفضت مستوى سطح المياه في الأنهار، ويواجه الشعب الأفغاني تهديد الجفاف.

● **التغيرات المناخية؛** ازدياد حرارة سطح الأرض نتيجة للحرارة والغازات التي تفرزها الشركات على مستوى العالم بشكل عام؛ سبب تغيرات مناخية، ولكن في أفغانستان بالإضافة إلى ذلك محو الغابات بسبب الحروب المستمرة يعتبر جانبا من التغيرات المناخية. لأن وجود الغابات واخضرار الأرض يبرد الجو، كما يحافظ على برودة مخازن الثلوج ويجنبها الذوبان.

### ما الحاجة إلى مكافحة مشتركة للجفاف؟

الجفاف والإدارة غير المناسبة للمياه يعتبر تهديدا كبيرا في مواجهة الحياة الإنسانية. الجفاف والتغيرات الجوية يسبب الفقر والجوع، وهذا يجبر المواطنين على ترك ديارهم واللجوء إلى مناطق أخرى للبحث عن حياة أفضل والغذاء.

أفغانستان بلد زراعي يعيش 15 مليون من مواطنيه على الزراعة في القرى والأرياف، لذلك يصعب عليهم تحمل الجفاف في جميع الحالات. لذلك تعتبر التغيرات الجوية أحد أهم العوامل لنزوح المواطنين، ووفقا لتقرير إدارة الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية فإن أكثر من 21 ألفا في بادغيس وغور فقط وكوا قراهم بسبب الجفاف في شهر مايو من عام 2018م، ولجأوا إلى هراة بحثا عن الحياة والمياه والغذاء.

نظرا للجفاف الحالي في البلاد والتهديدات المتوقعة منه؛ تجب مكافحة جادة ضده، كما يحتاج إلى العمل والتعاون المشترك بين المؤسسات الحكومية والدولية والوزارات. وفقا لمعلومات وزارة الزراعة الأفغانية فإن مكافحة الجفاف تحتاج إلى حوالي 500 مليون دولار، ولكن ميزانية وزارة الزراعة نفسها من 8 إلى 9 ملايين دولار فقط. كما أن ميزانية إدارة مكافحة الحوادث الطبيعية (أندما) 6 ملايين فقط. لذلك فإنهم يحتاجون إلى مساعدات دولية لمكافحة الجفاف.

ولذلك كله، يجب تسريع جمع المساعدات لمواجهة هذا الوضع، كما يجب إيصال المساعدات إلى المحتاجين. إلا أن في الوقت الحالي يبدو أن المكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية أيضا تواجه مشكلات في جمع المساعدات، لأنهم جمعوا حتى الآن 22 في المائة فقط من 500 مليون دولار التي يجب جمعها لمكافحة الجفاف.

النهاية

---

**تواصل معنا:**



البريد الإلكتروني: [info@csrskabul.com](mailto:info@csrskabul.com) - [csrskabul@gmail.com](mailto:csrskabul@gmail.com)

الموقع: [www.csrskabul.net](http://www.csrskabul.net) - [www.csrskabul.com](http://www.csrskabul.com)

هاتف المكتب: (+93) 202564049 - (+93) 784089590

[hekmat.zaland@gmail.com](mailto:hekmat.zaland@gmail.com)

(+93) 775454048

كبير الباحثين في المركز: حكمت الله زلاند

[zi.shirani@gmail.com](mailto:zi.shirani@gmail.com)

(+93) 764747548

باحث ومسؤول تحليل الأسبوع: ضياء الإسلام شيراني

[ahmadshahr786@gmail.com](mailto:ahmadshahr786@gmail.com)

(+93) 784249421

باحث ومسؤول توزيع تحليل الأسبوع: أحمدشاه راشد راشد